mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

فهم القرآن | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

مشكلة كثير من المسلمين في هذه الايام مش مشكلة الكل بفضل الله يقرأ. ولكن المشكلة اللي بتقابلنا فعلا مع كتاب ربنا سبحانه وتعالى هي مشكلة الفهم والله لو اجتهد الانسان منا في فهم القرآن والله لتحرقت القلوب. القلوب - 00:00:00

ما يحتاجه المسلم في زماننا هذا هو فهم القرآن من منا اذا قرأ كتاب الله عز وجل يكون شغله الشاغل الفهم مش عدد الايات ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:40

من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:01:17

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثير ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع - 00:01:37

كان رسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في الناصر. احبتي في الله القرآن - 00:02:07

كتاب الله عز وجل النور الذي انزله الله سبحانه وتعالى من السماء ليضيء الله عز وجل به الارض. من تمسك ففي هذا الكتاب عصب وهدي الى صراط مستقيم. ولكن بشرط هذا الشهر قل من ينتبه اليه - 00:02:27

اصبح الشغل الشاذلي عند كثير من الناس في علاقته مع كتاب الله عز وجل. كم مرة ختم القرآن وكم سورة قمر وكم جزء ادهى؟ مع ان الاصل في كتاب الله سبحانه وتعالى هو الفهم - 00:02:47

وهذا هو الذي اريد ان اعيش معكم باذن الله عز وجل في هذه الخطبة. انزل الله عز وجل هذا الكتاب لنفهم هذا اذا تدبرنا في كتاب الله سبحانه وتعالى لوجدنا ان لهذا الكتاب سطوة على القلوب. سطوة - 00:03:07

التي تذهب وتعد. قال الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله قل امنوا به اولى تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم اذا تتلى عليهم ايات القرآن. اذا يتلى عليهم - 00:03:27

للاذقان سجدا. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخرون للاتقان ويزيدهم خشوعا. يوضح الله عز وجل ان هؤلاء الذين اتاهم الله العلم. اذا تبت عليهم ايات القرآن فهموا هذه المعاني. فاثر القرآن في قلوبهم. واثر القرآن في حياتهم. فكانت النتيجة - 00:03:47

للاذكار سجدا. ثم بعد ذلك يفرون للاذكار سجدا يبكون. ثم بعد ذلك يزيدهم خشوعا سطوة القرآن على القلب الذي يذهب كتاب الله سبحانه وتعالى. اذا فهمنا كتاب الله عز وجل كان هذا - 00:04:17

هو الحال الله سبحانه وتعالى يقول في محكم التنزيل وهذه الايات ترسب لنا الحال الذي كان عليه قساوسة لما سمعوا ايات سورة مريم من جعفر رضي الله عنه. لما قال له النشيد اقرأ علينا شيء - 00:04:37

كم ممن جاء به هذا الرسول فاستفتح جعفر علي رضي الله عنه على النجاشي باوائل سورة مريم؟ فما كانت الا كما قال الله عز وجل ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم - 00:04:57

القسيسين ورهبان وانهم لا يستكبرون. اسمع بقى اللي جاية دي. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم من الدمع مما عرفوا من

الحق. يقولون ربنا امنا. لما سمع النجاشير وقساوسته اياته - 00:05:17
القرآن من جعفر. هذه الآيات العظيمة بكى الجميع. بكى الجميع. امتلأت الصدور الامور من سطوة القرآن على هذا القلب الذي يذهب كتاب الله عز وجل. يسمع ويفهم فتوغل ايها الحال اسلم النجاشي وسبعون من هؤلاء القساوسة اسلموا ومجرد ايات من سورة مريم. كم مرة سمعنا ايها - 00:05:37
الكرام ايات من سورة مريم. سورة مريم من السور التي لا تبكي الناس الا في اواخر السور. اما صوت السورة فهو لا يؤدي كثير من الناس. ما الفرق بين قلوب الذين يسمعون الان؟ سورة مريم وبين قلوب القساوسة - 00:06:07
انه الفهم. الفهم بتاع القرآن. الله سبحانه وتعالى قال في محكم تنزيله. بسم الله الرحمن الرحيم اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم. وممن حملنا مع نوح. ومن ذرية ابراهيم - 00:06:27
اسرائيل وممن هدينا واجتهدينا. اذا تتلى عليه الايات الرحمن خروا سجدا وبكية السبب في هذه الحوض؟ وما السبب في هذا البكاء؟ سطوة القرآن على القلب الذي يريد الفهم في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:06:47
انه القلب الذي يسعى للفهم هو بيسعى لفهم القرآن مش للقرآن. هو يسعى للفهم. هذه الصفوة التي لنا ابن سعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مسعود كانت اول سورة نزلت - 00:07:07
فيها سجدة والنجم. دي اول سورة نزل فيها السجدة عن النبي صلى الله عليه وسلم. خرج النبي صلى الله عليه وسلم فجلس مع اصحابه عند الكعبة يقرأ عليهم سورة النجم - 00:07:27
وامام سطوة القرآن على القلب الذي يريد ان يفهم كتاب الله عز وجل. قال ابن مسعود فلما وصل الى قول الله عز وجل افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا فاسجدوا لله - 00:07:42
واعبدوا. قال ابن مسعود رضي الله عنه فسجد رسول الله. وتبعه المسلمون ووالله ووالله ما بقى واحد من المشركين الا وسجد مع سجود النبي صلى الله عليه وسلم. لانه فاهم كتاب الله عز وجل. لنفهم هذه الايات هذا القلب - 00:08:02
اذا وعى هذه الايات وفهم المراد من هذه الايات لا يملك الا السجود. لذا اثنى الله عز وجل على عباده المؤمنين على عباده الرحمن انهم اذا تتلى عليهم ايات الرحمن هؤلاء لا يخر عليها صما وعميانا. بعض الناس اذا تليت عليهم - 00:08:22
كأنه مش سامع اصلا. هذه الايات التي اذا نزلت على جبل لرأيته خاشعا متصدعا. هي لا تؤثر فيه. لانه لم يفهم كتاب الله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى يقول في شأن هؤلاء انهم اذا تليت عليهم - 00:08:42
هذه الايات عليهم لم يخروا عليها صما وعميانا. وانما تفكروا في هذه الايات. وارادوا الفهم ابن مسعود رضي الله هذا انموذج من نماذج الصحابة الذي لم يكن همه ابدا ان يقرأ الكثير من القرآن. ولكن كان همه وشغل - 00:09:02
ان يفهم كتاب الله سبحانه وتعالى. انه يفهم القرآن. قال قال ابن مسعود رضي الله عنه الحديث في الصحيحين والله لقد اخذت من في رسول الله سبعين صورة. ما من سورة الا وانا اعلم اين نزلت - 00:09:22
وفي من نزلت ولاي شيء نزلت؟ ولاي شيء نزلت؟ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان يقول ابي سلوني في كتاب الله عز وجل. فوالله ما من اية من كتاب الله عز وجل الا وانا اعلم. ابليل نزلت ام بنهار - 00:09:41
افي مكة نزلت ام بالمدينة؟ ولاي شيء نزلت؟ هذا كان فهمهم. هم كانوا يريدون فهما لكتاب الله عز وجل مشكلة كثير من المسلمين في هذه الايام مش مشكلة قراءة الكل بفضل الله يقرأ. ولكن المشكلة اللي بتقابلنا فعلا مع كتاب ربنا - 00:10:01
سبحانه وتعالى هي مشكلة الفهم والله لو اجتهد الانسان منا في فهم القرآن والله لتحرقت القلوب جبير بن مطعم وكان رجلا مشركا يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة. وهو - 00:10:21
يحكي فيقول حديس صحيح البخاري يقول دخلت عليه وهو في المدينة يصلي المغرب بسورة الطور يتلو قول الله عز وجل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماء - 00:10:41
السماوات والارض قال فلما سمعته يقرأ هذه الايات كاد قلبي ان يطير وهو مشرك. وهو مشرك لانه انسان يفهم كتاب الله عز وجل.

يفهم معنى الاية. يفهم الاسلوب اللي الاية بتتكلم عنه. يقول والله - 00:11:00
قلبي ان يطير. انه القلب الذي وعى القرآن. انه القلب الذي فهم كتاب الله سبحانه وتعالى من منا اذا قرأ كتاب الله عز وجل يكون شغله الشاغل؟ الفهم مش عدد الايات. ابن مسعود لما جاءه رجل - 00:11:20
قل. انني قرأت البارحة كذا وكذا. قال بئس ما فعلت. لا يكن هم احد احدكم اخر سورة ولكن حركوا به القلوب. حركوا به القلوب. وقفوا عند عجائبه حرك قلبك بالقرآن. ده فهم ابن مسعود رضي الله عنه. حسن ابن علي رضي الله عنهما يقول ادركت - 00:11:40
هذه الامة يعني الصحابة ينظرون الى القرآن انظر الى الفهم ينظرون الى القرآن على انه رسائل من الله لهم فكانوا يتدبرونها بالليل ويعملون بها بالنهار. ده الفهم. عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. لما كان هدفه الاساسي - 00:12:10
انه يختم القرآن كتير النبي عاتبه في ذلك. في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت انها دخلت على زوج عبدالله بن عمرو بن العاص بعد زواجها بخمس ست ايام - 00:12:30
فوجدتها مبتذلة. المفترض واحدة لسه متزوجة من اسبوع. تكون في ابهى صورة وفي اجمل حال فلما سألتها قالت تزوجت بعبد الله بن عمرو بن العاص وهو رجل لا حاجة له في النساء. رجل - 00:12:48
قوام بالنهار قوام بالليل. خلص فذكرت عائشة ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب النبي اليه معاتبا. قال يا رسول الله انني احب القرآن. قال اقرؤه في شهر. اقرأ القرآن في شهر. قال يا رسول النبي - 00:13:07
في قوة انا ممكن اقرأ اسرع من كده ختمة واحدة في شهر كامل النبي قوة. قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبدالله اقام وفي عشرين قال ان بي قوة. قال قاهم في عشر. قال ان بي قوة. قال قاؤه في سبع. قال ان بي قوة. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:13:27
من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقه اللي يقرأ القرآن في اقل من تلت تيام لم يفقه. يبقى النبي بيرد عبدالله بن عمرو بن العاص لايه؟ للفهم فهم القرآن روى البخاري في صحيحه - 00:13:47
وابو داود في سننه والامام احمد في مسنده في الحديث في البراء بن عازب رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر الحديث ده بيوضح لنا القلب اذا فهم القرآن ووعى القرآن ممكن يصل لاي درجة - 00:14:07
قال خرجنا مع النبي في سفر فاصاب الجيش امرأة من المشركين فماتت. الجيش ماشي امرأة دخلت في نص نص الدواب والكلام ده ماتت المرأة فاقسم زوجها الا يهدأ له بال حتى يهريق دما من اصحاب محمد - 00:14:30
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من يكلؤنا الليلة؟ مين اللي يحرسنا الليلة دي فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار. واحد من المهاجرين خرج وواحد من الانصار خرج. اما المهاجري فعمار ابن ياسر - 00:14:51
واما الانصاري والرجل الاخر انصاري فقال الانصاري للمهاجرين اي الليل تحب ان تقوم وقال عمار ابن ياسر اقوم نصف اقوم نصف الليل الثاني. فرد الانصاري اللي هو عباد ابن بشر - 00:15:11
قال وانا اقوم نصف الليل الاول قام عباد ابن بشر جيش من وراه وهو واقف في مقدمة الجيش بيحمي الجيش واقف للحراسة انا هفضل واقف كده الله اكبر واستفتح صلاته بالليل - 00:15:33
فلما استفتح هذه الصلاة جاء الرجل المشرك فنظر من بعيد فوجد هذا الرجل واقف بهذه الصورة فعلم انه ربيئة القوم. ربيئة القوم اي حارسهم فانتزع المشرك سهما من كنانته فضربه به. فوقعوا فوقع السهم في صدره. فانتزعه عباد ابن بشر والقاه واتم صلاته - 00:15:51
ثم ضربه الثاني فانتزع السهم والقاه. فلما ضربه الثالث تأوه عباد ابن بشر. فاستيقظ عمار ابن اسف فلما رأى المشرك قيام عمار ابن ياسر فر المشرك. عمار ابن ياسر بيكلم عباد ابن بشر وهو يصلي - 00:16:16
لما لم نظرت لتلات اسهم مرميين والراجل مصاب. قال لما لم توقظني من اول سهم ضربت به؟ اتم رأته في صلاته في سورة الكهف السورة التي يحبها. اتم الصلاة بعد ما خلص سورة الكهف ركع وسجد وسلم - 00:16:38

فعاد عمار السهيل هلا ايقظتني منذ اول سهم ضربت به؟ قال والله يا عمار لقد كنت في سورة احبها ولم ارد ان اقطعها ولولا انني خشيت ان اضيع ثغرا وضعني عليه رسول الله ما تأوهت - 00:16:58

هذا الانسان وصل من حالة السمو والعلو في الايمان لدرجة ان حبه للصورة طاغي على مشاعر الالم اللي كانت تصيب هذا الرجل في هذا الوقت. ده واحد بيقرأ القرآن بفهم. ده واحد فعلا فعلا بيقرأ القرآن بفهم مش قراءة - 00:17:18

ابدا. ما يحتاجه المسلم في زماننا هذا هو فهم القرآن. مشركوا مكة كانوا يسعون طاية السعي في مسألة تعطيل فهم الصحابة عن القرآن. الله عز وجل يقول في سورة فصلت - 00:17:38

وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. لا تمكن ابدا احد من المسلمين انه يسمع القرآن من النبي لانهم يعلمون علم اليقين مدى تأثير القرآن على قلوب هؤلاء. وقال تعالى في سورة الانفال وما - 00:17:58

كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصديق. اول ما النبي يبدأ قراءة القرآن يبدأ التسقيف والتسفيق. ليه؟ حتى الا يفهم الصحابة القرآن. طفيل ابن عمرو الدوسي رغم انه رغم انه كان رجل مشرك. الا ان سطوة القرآن على القلب - 00:18:18

الذي اراد فهم القرآن للقرآن سطوة على هذا القلب. يقول الطفيل والله ما ان وصلت الى مكة حتى وجدت اهلها قد قسموا انفسهم على شعابها. فلا تأتي قبيلة من قبائل العرب للحج في هذا العام. الا وهم - 00:18:38

يحذرون ويقولون احذروا اهل مكة احذروا من بيننا رجل ساحر يفرق بين المرأة وزوجها ويفرق بين الوالد وولده فاحذروا فهو ساحر كاهن ويتكلم بكلام يؤثر على الناس. فلا تسمعوا منه. قال الكفار - 00:18:58

طيب فوضعت في اذن القرصف. حطيت في وداني قطن حتى لا اسمع كلام هذا الرجل. دخلت مكة وانا اطوف بيت الله الحرام واذا باهل مكة يشيرون على رجل قلت هذا هو الرجل الذي يفرق بكلامه بين المرأة وزوجها - 00:19:24

قال فابتعدت عنهم ثم مررت من حوله وانا اطوف ببيت الله الحرام فاستمعت لبعض من هذا الكلام. فرفعت القطن من واخذت اسمع لهذا القرآن فقلت هذا لا يقوله العرب. ده مش شعر زي ما اهل مكة بيقولوا - 00:19:44

انا من اشعر العرب هذا ليس بالشعر. وانا اعرف الكهانة وليس بالكهانة. واعرف ما تأتي به السحرة. هذا والله والله كلام رب العالمين. واسلم الطفيل ابن عمرو. القلب اللي بيبحث عن فهم القرآن. للقرآن عليه سطوة - 00:20:07

للقرآن عليه صفوة ولكن نفهم. احنا محتاجين الفهم. محتاجين الفهم. الصحابة رضي الله عنهم كان واحد منهم يقول اية من كتاب الله سبحانه وتعالى احب عندي من الدنيا وما فيها - 00:20:27

اسألوا ابن مسعود طب ايه الاية دي؟ قال قول الله سبحانه وتعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوه وهم يعلمون - 00:20:45

اية كلنا شايفينها عادية خالص ابن مسعود فهم ابن مسعود فهم ايه معنى الاية دي كان رجل من بني اسرائيل اذا اذنب ذنبا اصبح وقد كتب على باب داره الذنب وسبيل التوبة - 00:21:01

ابن مسعود بيقول كان هذا حال امه. تخيل! واحد مثلا مثلا نسأل الله السلامة شاف حاجة على التليفون مش مظبوطة بالليل الصبح يتكتب على باب البيت فلان كان بيتفرج على كزا كزا والتوبة منها كزا كزا. فضيحة - 00:21:26

قال واما انتم شوفوا الفهم. واما انتم الله سبحانه وتعالى قد جعل لكم استغفار بالسنتكم اذا اذنبت يستر الله عليك ولا يريد منك الا ان تستغفر من هذا الذنب فقط. ويغفر الله لك - 00:21:42

كان يقول الاية دي احب عندي من الدنيا وما فيها. لانه فاهم الاية. لانه فهم الاية صح احبابي الكرام احنا محتاجين نفهم القرآن احنا القراءة كلنا بنقرأ. عايزين نفهم وما السبيل الى فهم القرآن؟ هذا نعرفه باذن الله بعد قصة الصراحة. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:22:02

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اجتمعت قريش على ان يرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتفاوض معه في شأن - 00:22:26

النبي صلى الله عليه وسلم عن الدعوة وقع اختيارهم على رجل بليغ عاقل فاهم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد ان اراد الملك ملكناك علينا وان اردت المال جمعنا لك من المال ما شئت - 00:22:48
واذا اردت النساء جئناك باجمل نساء العرب وان اردت الزعامة فينا فوالله لن نقطع امرا دون ان نرجع اليك وان كان الذي ياتيك رئيا شيء من الجن انت ممسوس. جئناك باطباء العرب. وظل يعرض - 00:23:18
هذا الكلام على النبي صلى الله عليه وسلم وما كان الا بعد ان انهى كلامه قال له النبي صلى الله عليه وسلم افرغت يا ابا الوليد يا ابا الوليد ثم تلى النبي عليه فواتح سورة فصلت - 00:23:40
حتى وصل الى قول الله سبحانه وتعالى فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عادل وثمود. فعندها ما تحمل ابو الوليد هذه الايات وضع يده على فم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال استحلفك بالذي ارسلك الا كففت عنه. اسكت. ما تكملش كفاية - 00:24:02
ولما عاد ابو الوليد الى اهل مكة قالوا والله لقد عاد ابو الوليد بوجه غير الوجه الذي ذهب به لا لا مش هو ده والنبي صلى الله عليه وسلم وارسل مصعب بن عمير للمدينة - 00:24:27
واراد سيدي الاوس والخزرج وسيد ابن حضيري وسعد ابن معاذ. قتل هذا الصحابي الكريم خرج اسيد ابن حضير حاملا حربته ليقتل مصعب ابن عمير بدخل بيت اسعد بن زرارة اللي كان فيه مصعب بن عمير في هذا الوقت - 00:24:44
وقال اسعد بن زرار ولمصعب هذا سيد من سادتنا هم بقتله فقال له مصعب هل استمعت فان اعجبك الكلام زدناك وان لم يعجبك هذا الكلام توقفت قال اسيد هتم عندك - 00:25:07
فاخذ مصحف ابن عمير الشاب الصغير ده يقرأ على مسامع اسيد بن حضير ايات من كتاب الله عز وجل فهم اسيد بن حضيص فركز حربته وقال زدت. فاخذ مصعب يتلو عليه من ايات الله عز وجل. قال زد. فاخذ يتلو عليه من ايات الله. قال له ما - 00:25:33
ماذا يفعل الرجل اذا اراد الدخول في هذا الدين؟ قال يغتسل. قام اسيد ابن حضير واغتسل وقال يا مصعب ده لحظات من سطوة القرآن على القلب لحظات ويقول لمصعب انني ساذهب الان الى سيد الاوس والخزرج الى سعد ابن معاذ. وسآتيك - 00:25:56
به فاحسن اليه ويخرج هذا الرجل فبمجرد ما رآه سعد ابن معاذ وكان كافرا قال لمن حوله والله لقد جاءنا اسيد بن حضير ابن بغير الوجه الذي ذهب به فقال له سعد اقتلت هذا الرجل؟ قال لا - 00:26:16
قال وجدته في بيت اسعد بن زرارة بن خالتي فاستحييت ان اقتله في بيتي في بيته فاذهب انت يا سعد. واقتل هذا الرجل ويقوم السعد مغضبا ويقول بئس ما فعلت يا اسيد واخذ منه الحرب. ويتوجه سعد بن معاذ الى بيت اسعد بن زرارة - 00:26:39
ليفاجئ بوجه هذا الشاب اللي قد امتلئ بالنور قال يا سعد اسمع مني فان اعجبك الكلام زدتك سمع سعد بن معاذ هذه الايات من كتاب الله عز وجل اسلم سعد ابن معاذ - 00:27:04
اسلم سعد ابن معاذ بايات من القرآن. لانه فهم لانه فهم الايات. ويخرج سعد بن معاذ بعدما اسلم واغتسل ثاني وتشهد لينادي في اهل المدينة فيجتمع اهل المدينة. فيقول اي رجل انا فيكم؟ قالوا انت خيرنا وابن خيرنا - 00:27:25
وسيدنا وابن سيدنا قال فان كلام رجالكم ونسائكم عليه حرام حتى تدخلوا في هذا الدين خطوة القرآن على قلب الانسان. بس الانسان يفهم. احنا محتاجين فهم القرآن اكثر من القراءة بكثير - 00:27:45
النبي صلى الله عليه وسلم قام الليل كله باية واحدة لانه يريد الفهم. لانه يريد الفهم. النبي صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه لا يطيق صلاته لانه يريد الفهم. عايز الصحابة تفهم القرآن. امرنا - 00:28:04
الائمة اذا صلينا بالناس نخفف الصلاة علشان الناس تفهم القرآن. القضية اللي لازم نتبناها جميعا هي قضية فهم القرآن قضية كل مسلم واي مسلم الامر الاول ان يكون الهدف الاساسي من وراء القراءة وانت بتقرأ هدفك الاساسي انك تفهم ماذا يريد الله عز وجل من هذه الاية. احنا نفهم الاية دي ربنا - 00:28:24
سبحانه وتعالى ماذا يريد منها زينب ابن مسعود عمل انا الاساس عندي عايز اعرف الاية دي معناها ايه؟ زي ما ابن عباس كان بيعمل

الاية دي معناها ايه؟ عايز يفهم الاية دي نزلت لمين وفي ايه؟ وعلشان - 00:28:48
ايه وامتى هو عايز يفهم لا يكن هم احدكم اخر السورة ولكن حركوا به القلوب. كلام ابن مسعود رضي الله عنه ولما يأتي ابو البحتري الى ابن عباس رضي الله عنهما ويشكو اليه العجز - 00:29:03
اللي بيصيبه في فهم كتاب الله عز وجل قال كم تقرأ؟ قال اقرأ ثلاثة اجزاء. اربع اجزاء خمسة اجزاء. قال وان لك الفهم وانت تهزه هز الشعر ازاي تفهم اصلا وانت عمال تقوله زي ما بتقول شعر - 00:29:20
ولكن ليكن حزب احدكم الايات حاجات بسيطة جدا النبي صلى الله عليه وسلم اكد لنا ان احنا واحنا بنتعامل مع القرآن مش هدفنا يخلصنا قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعلم الصحابة عشر ايات بعشر ايات - 00:29:35
عشر اوقات بس عشر ايات افهمها كويس واعرف ماذا اراد الله عز وجل منها هو ده الاساس. فاول شيء لا تهتم بكثرة ولا تهتم بنهاية السورة. اهتم ابتداء ان انا عايز افهم وده انا هعمله معكم في الصلاة. هعمله معك في الصلاة صلاة الجمعة - 00:29:50
ان شاء الله واحنا بنصلي في الجمعة هقول لكم انا هسألكم بعد الصلاة انتم فهمتم ايه من الايات دي؟ ربنا ماذا اراد الله من هذه الايات؟ هسألكم وانت لما تخش الصلاة وانت النبي اصلا ان انت تدور على ايه الرسالة اللي ربنا بيرسلها لي من وراء ايات؟ والله هنفهم الايات. فالامر الاول ليكن الهدف - 00:30:10
في الاساس لنا في قراءتنا للقرآن ان انا ابحس عن الفهم ابحث عن رسالة الله عز وابحث عن رسالة الله عز وجل من خلال هذه الايات. كل اية فيها رسالة ربنا سبحانه وتعالى يريد ان يوصلها الى الجنة. اتنين فهم القرآن لاننا احنا للاسف الثقافة اولا في في كتاب الله عز - 00:30:30
عندنا عندنا كلنا قليلة شوية فاحنا محتاجين كتاب تفسير مبسط انا بقول الكلام ده لازم تكون ايه من الاساسيات. يا اخوانا النيش والله احنا ما بننتفع به النيش اللي بيتحط باالفات احنا ما بننتفعش به - 00:30:50
ويكفينا من ورم النيش ده كله ان احنا يكون عندنا في مكان النيش تلات اربع كتب تفسير موجودين عندنا في البيت زي كتاب التفسير الميسر او مختصر تفسير ابن كثير. او مختصر تفسير القارسمي. اي كتاب مختصر موجود في البيت - 00:31:06
قبل ما تقرأ الايات علشان تفهمها اقرأ تفسيرها ولما يقرأ انسان منا تفسير الايات ويفهم الايات بتتكلم عن ايه؟ يفتح الله عليه فتحا كبيرا اقرأ في التفسير كتير تلاتة ، حاول دايما تخلي قراءتك للقرآن بالليل - 00:31:24
لان ده اوحى للقلب. القلب يفهم القرآن بالليل. وهذا هو قول الله عز وجل ان ناشئة الليل هي اشد ايه؟ ها؟ وطؤا واقوم قيل يعني اشد وطئا يعني تتواطأ فيها قراءة اللسان مع فهم القلب. وكان الحافظ ابن حجر يقول رأيت الفوائد - 00:31:43
فوائد من ورا كتاب ربنا عز وجل دايما تلاقيها بالليل البيت ساكن في سكون ما فيش هيصة ما فيش وليلة. انا قاعد اسمع واقرأ كتاب الله عز وجل. الامر الرابع - 00:32:03
واختم به ردد الايات كتير. خد سورة من كتاب الله عز وجل. سورة واحدة بس الصورة دي والله يعني اقرأ السورة اربع خمس ست مرات على مدار اربع خمس تيام. كل يوم اقرأها مرة في قيام الليل بتاعك - 00:32:15
واقعد فكر واسأل نفسك ماذا يريد الله منا؟ اقرأ في التفسير. اقرأ الايات بالليل وانت بتصلي كرر الايات كتير. ساعتها ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليك حمو بينا وعلشان تزداد فهما للقرآن حاول ما قرأت وما فهمت من القرآن انك تطبقه عمليا ساعتها فعلا تبقى مسألة فهم القرآن - 00:32:29
اتت الثمار الطيبة المرجوة من وراء هذا الفهم. احبابي الكرام هي قضية اساسية لنا كلنا من بعد رمضان مش قراءة وقال انما هي فهم القرآن. ساعتها اذا فهم الانسان منا القرآن هيدخل في قول الله عز وجل واذا تليت عليهم اية - 00:32:52
زادتهم ايمانا زادتهم ايمانا. يزداد الايمان. قلبك اتملى خشوع. ساعتها فعلا فعلا بدون ان تشعر بعد ما تقف على حلاوة الاية. لا تملك الا ان تسجد لله عز وجل شكرا على نعمة الفهم في كتاب الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله - 00:33:12

واسألوا سبحانه وتعالى ان يرزقنا قراءة القرآن وان يرزقنا الفهم في كتاب الله سبحانه وتعالى. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في وثبت عن حق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته - 00:33:36

ولا مسافر الا بالخير سالم رددته ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اقسم لنا بخشية كما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا - 00:33:56

ابدا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيبانا واجعل للجنة هي نورا بفضل يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:34:16

- 00:34:36